

وقت المحاضرة: الثلاثاء الساعة 8:30

5م

ملخص المحاضرة: 5

خصائص الديكور الفنية

ان من الأساسيات التي يجب توفرها في الشكل العام لتصميم أي ديكور مسرحي هي ان يعتمد في أي شكل له من أشكال الفنون التشكيلية على تنظيم ديناميكي لمجموعة من العناصر المتعددة كالخط والمساحة والعمق واللون بدرجاته المختلفة، لنجعل من هذه العناصر تكويناً إيقاعياً جميلاً يمتاز بوحدة الشكل العام دون الإخلال بالنسب وتوازن التكوين بين الأجزاء المختلفة مع دراسة الفراغات بين أجزاء التصميم.

والاتزان في التكوين يظهر في الارتياح الذي يشعر به المشاهد نحو الشكل العام للتصميم، والاتزان يمثل حالة تتوزع فيها الوحدات المشكلة للتصميم بصورة متعادلة.

وكذلك لا بد من الإشارة الى وحدة التصميم والتي تنتج عن وعي المصمم في تخطيطه للعناصر المتعددة الداخلة في تكوين العمل الفني ، ويركز بشكل كبير على تحديد العلاقات بين هذه العناصر لنتم وفق قاعدة تجعل المشاهد للعمل الفني يشعر عند رؤيته بارتياح ناشئ عن " وحدة التصميم " .

ايضا ينظر للفراغ على خشبة المسرح بأنه ذلك الفضاء الذي يقع حول وبين وفوق وتحت وخلال الشكل المحدد في التصميم ، ويتحدد الفراغ بإدراك العلاقة بين الشكل والأرضية والذي يترتب عليهما الشعور بالمسافة (البعد - المدى) . فإحساس المشاهد بالشكل يقوم على رؤية الشكل ككيان موجب والخلفية المحيطة به ككيان سالب.

وتلعب الخطوط والألوان دوراً بارزاً في ربط وحدات التصميم المختلفة وتجميعها في تكوين موحد، وتظهر وحدة التصميم من خلال وجود علاقات رابطة بين الأجزاء المكونة للتصميم على النحو التالي :-

1. الارتباط بالتماثل الشكلي والحجمي .

2. الارتباط بالتقارب المكاني.

3. الارتباط بالتماثل اللوني .

4. الارتباط بالتوازي .

وبالإضافة الى ما ذكر يتوجب علينا ايضا الاشارة الى مجموعة من الخصائص الفنية
الإضافية للديكور المسرحي والتي منها :-

1. أن يكون سهل النقل وذو متانة كافية.
2. أن يكون سهل الفك والتركيب والحمل.
3. أن لا يشكل عائقاً بصرياً أمام المشاهدين والممثلين.
4. أن يكون بسيطاً وزهيد التكلفة.

وهنا نجد في اغلب المصادر المهمة بتصميم الديكور في المسرح او تكوين الموجودات في المسرح بصورة متكاملة تشير الى كلمة السينوغرافيا وتعرف السينوغرافيا بانها :
كلمة يونانية تعني زخرفة وتجميل واجهة المسرح بالواح مرسومة ، والسينوغرافيا هي
الفن الذي يشكل الفضاء المسرحي والعلم الذي يتضمن التجهيزات التقنية ، لذلك
فالسينوغرافيا تحوي عدة محاور هي :- عمارة المكان المسرحي (المنصة والقاعة) ،
والديكور المسرحي والعناصر التي يتألف منها من مهمات مادية وتجهيزات تقنية ،
بالإضافة الى الجانب الصناعي .

واكتسب مصطلح سينوغرافيا مفهوما مسرحيا حيث يشير تحديدا إلى فن المنظور
المرسوم معماريا كان أو طبيعيا .

وقد نجد في المصادر تعريفات متعددة للسينوغرافيا منها، انها عملية تشكيل بصري -
صوتي لمساحة الأداء التي يشارك المتلقي في تشكيلها بوجوده وخياله .

وهي : فن تنسيق الفضاء والتحكم في شكله بغرض تحقيق أهداف العرض المسرحي ،
أو الغنائي ، أو الرقص الذي يشكل إطاره الذي تجري فيه الأحداث .